

الأربعة رضي الله عنهم ونفع بهم اجمعين **أبو عبد الله محمد**  
**بن عمير بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الزوكي** بن أبي مضمونه  
 كان ما ما عالما فاضلا كاملا متقنا و إليه استعملت لرياسته  
 في علم الأدب خصوصا علم اللغة وكان حسن الخلق تسليم الضد  
 مشهورا بخبره والصلاح راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام  
 يقول له من قرأ عليك دخل الجنة وقد اخذ عليه غير واحد من العلماء  
 تمسكا بهذا المنام **علاء** منهم الشيخ الشريف **عبد الرحمن بن أبي**  
**الحير الفاسي المكي** وكان يذكر عنه كرامه وذلك انه قال طالعتني  
 خبره الرويا عزمت اني اذ هابت اليه لا فراعليه فتصديف  
 الفقيه ابي موضعي وقرأت عليه قال الشيخ **عبد الرحمن بن محمد**  
 يقول انه راي النبي صلى الله عليه وسلم وسأله وقوع الطلاق  
 المنجز في مثله اذ اوقع عليك طلاقي فانت طالق قبله ثلاثا فقال  
 يقع المنجز سكن الفقيه **محمد الزوكي** في آخر عمر ملكه المشرفة وكان  
 لا هلك فيه معتقدا عظيم قال الفقيه سليمان العلواني رحمه الله اخبرني  
 صاحبنا **عبد الله بن محمد المكي** انه مرض بالاشمال ورمى بالدم وانطوى به  
 حتى كان يقوم في اليوم والليله نحو سنين مرة فاني له ابوه بالمشي  
**محمد الزوكي** ليديعوله لعاقبه لا شتاهم عندهم في مكة بالصالح

فداي

فلما اتى اليه دعاه وقال له اكشف عن بطنك فكشف وكشف  
 الزوكي عن بطن نفسه والضمها ببطنه وخرج فظهر اثر ذلك للفور  
 وفلزمه للدم وشفي عن قريب وكانت وفاة الفقيه **محمد المذكور**  
 سنة اثنين وثمانين وسعمائة بملكه المشرفة ودفن بالمعلاة بقرب  
 ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها **أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن**  
**عبد الله بن شوعان** بنغ الشين المعجمه وسكن الواو وقيل  
 الالف عين محمله وبعده نون كان رحمه الله تعالى فقيه عالما عارفا  
 كاملا وزعازا هيبا تاركا للدين مقبلا على الاخرى وكان مع كمال  
 العبادة والزهادة متضلعا من علوم شتى كالفقه والحديث  
 والأصول والتفسير والنحو واللغة وغير ذلك وكان يدير شئ جميع  
 هذه العلوم وكان يقول من عرف الكساف واليزدي لكبر عرف  
 العلوم كلها وكان هوله بها معروفة تامه وكثيرا ما يدير شئها ويحل  
 مشكلا تماما مما يحكي من زهد انه لما توفي والده وكان ضالجا نيا  
 وأسعه وله على الناس ديون كثيرة لم يتعلق الفقيه بشئ منها بل وجد  
 له بحله ورق حيا على الناس بدونه فبها بالما جميعها ولم يطالب  
 احدا منهم ومما يحكي من زهده انه كان لا يأكل الا ما تحقق حله اخبرني  
 ثقة خبير بحاله انه كان لا يأكل يخرج عشية كل يوم من شهر رمضان